

# لجنة حقوق الإنسان في برلمان كردستان تعد مشروع قانون لمنع العنف ضد المرأة



## الحرية.. حياة

وديع غزوان

عندما كنا فتياتاً وفي مراحل الدراسة المتوسطة اعتدنا ان نستمع من أساتذتنا قصصاً عن صراع الشعوب من أجل حريتها في آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية، وبرغم اختلاف انتماءات الواحد عن الآخر، فإنهم جميعاً كانوا متفقين، بمقدار فهمنا في ذلك الوقت لمجريات السياسة وبحسب ما يتحده مستوى فهمنا للامور، على ان الحرية هي الحياة وبدونها لا يمكن ان يستقيم شيء، لم يختلف في ذلك الشيوعي عن القومي الناصري وغيره.

ونتيجة التأثير الإيجابي للأستاذ فقد (تورط) أغلبنا بالعمل بالسياسة مشدوداً الى المفاهيم التي تعظم قيمة الإنسان واحترام حقوقه التي لا يمكن ان تتحقق بدون (نضال) من أجل الديمقراطية، ومن بيننا الحرية بأوسع مفاهيمها.. غير ان جل أعلامنا تبخرت مع نجاح الأحزاب (الثورية) في تسلل مقاليد الحكم في العراق، وتعطلت الحريات والتفنن بوسائل التعذيب وابتكار أكثرها هجمية، مع ما صاحب ذلك من احتراق وصراع بين الأحزاب بقيت انعكاساته تفلعل فعلها في المجتمع خاصة بين أطراف العملية السياسية حتى بعد ٢٠٠٣.. لكن ذلك لم يجعلنا ننسى وصية أساتذتنا القديمة بأن لاشيء يمكن أن يتحقق بدون الحرية وتأكيدهم أن نجعلها أعلى وأسمى شيء، لذا فقد تعلمنا نحن المواطنين المكتوبين أكثر من غيرنا بغيرنا القمع أن نقيس مقدار قرب أي حزب وبعده منا بمقدار إيمانه بالحريات وتجسيد ذلك الى واقع، فلم تعد الشعارات وحدها كافية لكي ننساق وراء هذا الطرف أو ذلك، وسكون مغلفين إذا قبلنا أن ننخدع مرة أخرى بشعارات وخطب رنانة أضعاء الكثير من عمرنا وغيبت الأجزاء علينا دون ان نتقرب حتى من الحد الأدنى من طموحاتنا.. لا أريد ان استرسل كثيراً، ولكن أريد ان أقول ان حملة كالتي قادتها المدى "الحريات أولاً" كان ينبغي ان تنطلق منذ زمن بعيد ومنذ ان بدأ البعض يحاول فرض أطروحاته وأفكاره على المجتمع محاولاً استلاب حق الآخرين، ومتجاهلاً أوليات ما يفرضه الالتزام بالنهج الديمقراطي وهو احترام الحريات الشخصية.

إن حملة "الحريات أولاً" صرخة احتجاج ضد كل أولئك الذين يريدون تفسير الديمقراطية على هواهم، ودعوة لمناصرة الحرية المسؤولة بأوسع معانيها، وكان قرار إغلاق النوادي والمركز الاجتماعي والثقافي لاتحاد الأدباء (القشة التي قصمت ظهر البعير) كما يقولون، وهي تأتي ضمن سلسلة فعاليات للمدى سبقتها نبهت فيها وفي أكثر من مناسبة خطورة هذا النهج على مسيرة الديمقراطية الجديدة في العراق. الحملة ينبغي ألا تتوقف عند اعتصام شارع المنتبني مع ما رافقها أو سيرافقها من مواضع ستشتر الأيام، بل يجب مواصلة زخمها بفعاليات مؤازرة من منظمات المجتمع المدني وشخصيات سياسية وثقافية لحين اتخاذ السلطة التنفيذية إجراءات تحمي حقنا في الديمقراطية.. فلكي لا تأخذ الحملة صيغة الهبة.. على الجميع تفعيل دوره في إطارها، إذ بغير الحرية لا قيمة للحياة.

ختان. في حين انطلقت الأسبوع الماضي في محافظة السليمانية بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد النساء حملة لتكثيف طلبية وطلبات المراحل الإعدادية بشأن طرق الاستخدام السليم للهواتف النقالة باعتبارها احد أسباب العنف الممارس ضد الفتيات.

وقال المساعد القانوني في مديرية مناهضة العنف ضد المرأة في السليمانية بشرر رشيد، في تصريحات صحفية: لقد ظهر خلال السنوات الأخيرة نوع آخر من العنف الذي يمارس ضد النساء من خلال الاستخدام السيئ لوسائل الاتصالات الحديثة كالهواتف النقالة والانترنت.

وأضاف رشيد: ان دراسة أجريت هذا العام من قبل المديرية أشارت إلى وجود نسبة كبيرة من العنف الذي يمارس نتيجة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة من قبل النساء، لهذا لجأنا إلى التكثيف بالاستخدام السليم لهذه التكنولوجيا.

من جانبها ذكرت الطالبة في مرحلة السادس الإعدادي الأ قادر، أن أية شكوك تجاه البنات أو أخطاء بسيطة حول ما يتعلق برسالة بريدية خاطئة أو رقم مزعج تواجه بالتهديد وتنتهي غالباً بممارسة العنف ضدهن من قبل الأسرة.

فيما اعتبرت الباحثة الاجتماعية بهار علي أن الفتيات ما زلن يتعاملن مع جهاز الموبايل بحذر خشية من ردة فعل عنيفة من قبل عوائلهن إذا ما شعرت العائلة بأي خطأ قد يرتكب ضدها.

واعتبرت علي أن لكل أسرة قوانينها في تربية الأولاد والبنات، كاشفة أن أغلب الأسر الآن تخشى من وقوع البنات فريسة لعلاقات غير متكافئة وغير سليمة.

وكان برلمان إقليم كردستان العراق قد فرض عقوبات ضد كل من يستخدم أجهزة الهاتف النقالة التي تحوي الكاميرات بشكل سيئ إثر تزايد جرائم الشرف الناتجة عن ذلك.

يذكر أن إقليم كردستان العراق ينظم في كل سنة فعاليات اجتماعية وفعاليات لمنظمات المجتمع المدني تطالب بوقف العنف الممارس ضد النساء.

المختصة تشير الى تسجيل ٥٩ حالة قتل ضد المرأة خلال النصف الأول من العام الحالي، و٢٣٩ حالة حرق، و٦٧١ حالة تعذيب، و٦٣ حالة اعتداء جنسي، فضلاً عن تسجيل ٧٠٢٨ شكوى خلال الفترة المذكورة.

وأعرب عن قلقه الشديد من استمرار ظاهرة ختان النساء في بعض المناطق التابعة لمحافظة أربيل والسليمانية، لكنه أكد ان محافظة دهوك لم تسجل حتى الآن أي حالة

وكان رئيس وزراء إقليم كردستان العراق الدكتور برهم صالح قد أكد ان حكومة الإقليم ستشكل مجلساً أعلى للنساء لمواجهة العنف ضد المرأة في كردستان العراق.

وأضاف: إنها ستقوم بتسمية النائب السابق في برلمان الإقليم والنشطة في مجال حقوق المرأة بخشان زنكنة رئيسة للمجلس. وبين صالح ان إحصائيات الجهات

عليه فإنه سيكون ملزماً على جميع الجهات التنفيذية العمل به وتطبيقه، مشيراً الى ان الهدف من إصدار هذا القانون شيوع هذه الظاهرة وبكثرة خلال السنوات الثماني الأخيرة.

وطالب محمود منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام بضرورة عقد ندوات تثقيفية أو تخصيص جزء من البرامج للتعريف بخطورة مثل هذه الحالات على المرأة.

## □ أربيل/الإخبارية

أعلنت لجنة حقوق الإنسان في برلمان إقليم كردستان العراق إنها أعدت مشروع قانون يمنع العنف ضد المرأة والأسرة. وقال رئيس اللجنة النائب سالار محمود، بحسب (الوكالة الإخبارية للأبناء) أسس ان هذا المشروع تم تقديمه الى البرلمان وستتم مناقشته خلال المرحلة المقبلة. وأضاف: ان القانون إذا ما تمت المصادقة

## الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي يعزز علاقاته مع الاتحاد الوطني

### السويد/ PUKmedia

مشاريع مشتركة تخص الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي، حيث سيلتقي الوفد خلال الزيارة كوادير الاقتصاد الوطني في مركز تخفيطات السليمانية، كما سيلتقي عدداً من أعضاء معهد الكوادير التابع للاتحاد الوطني الكردستاني. وقال شورش قادر دانسان ممثل

ووصل وفد من الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي، الى السليمانية، بهدف تمتين العلاقات مع الاتحاد الوطني الكردستاني. ويضم الوفد السويدي كلا من رضا طالبى ولارثس يوهانسون وهيو كاردي وممثل مركز أولف بالمى ميكائيل نافية، حيث سيناقش عدة

## قائمة معلمي كردستان تتصدر القوائم المتنافسة في الانتخابات

### أربيل / PUKmedia

انتهت قائمة معلمي كردستان فوزاً من المقرر عقده في شهر آذار من العام المقبل. وكانت نسبة المشاركة في الانتخابات عالية، حيث شارك آلاف من المعلمين والمعلمات في هذا العرس الانتخابي.

وحققت قائمة معلمي كردستان فوزاً ساحقاً على بقية القوائم المشاركة وتمكنت بحسب موقع مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني من الحصول على أعلى نسبة من أصوات الناخبين في جميع مناطق إقليم كردستان والمناطق المستقطعة.

## السفارة العراقية لدى هولندا تعزم فتح ملف عن فاجعتي الانفال وحلبجة

### □ أربيل/ آكانيوز



أعلن السفير العراقي لدى هولندا خلال اجتماع عقده مع ممثلي منظمة (كورودسايد)، ان السفارة بصدد فتح ملف خاص بفاجعة الانفال وحلبجة. وجرى خلال الاجتماع الذي ضم السفير العراقي لدى هولندا سعد علي إبراهيم، وممثلي منظمة كورودوسايد، وبحسب وكالة كردستان للأخبار الخطرق الى تفاصيل عمليات الإبادة الجماعية التي تعرض لها الكرديان عمليات الانفال، وما تعرض له أبناء حلبجة من قصف بالأسلحة الكيماوية". ودعا السفير العراقي الى "العمل الجاد من اجل تفعيل ملفي الانفال وحلبجة"، مبيناً ان "العمل على الملفين ينبغي ان يكون وفق أسلوب جديد، وان يتم قطع مراحل جديدة بهذا الشأن".

من جهته، قال المسؤول الاعلامي لمكتب منظمة (جك) في إقليم كردستان بيشرو حميد ان "الاجتماع الذي عقده مع السفير العراقي لدى هولندا كان مهما جداً، وقد أبدى السفير إبراهيم موقفه الايجابي من

هولندا بهدف المشاركة في المؤتمر الـ ١٤ للمنظمة، ومن المؤمل ان يقفوا في هولندا لغاية التاسع من كانون الأول/ديسمبر الجاري.

العراقية في هولندا". وكان وفد منظمة الدفاع عن ضحايا القصف الكيماوي في حلبجة (جك) قد وصل يوم الخميس الماضي الى

العمل على ملفي حلبجة والانفال". وقال مسؤول علاقات منظمة (جك) في هولندا سلام عبد الله سعيد لـ(آكانيوز) ان "السفير

## عرض مسرحية مناهضة للعنف الأسري في السليمانية

### □ السومرية نيوز/ السليمانية

بغداد ومدن أخرى في العراق قبل عام ٢٠٠٣، إلا أنهم نرحوا إلى مجمع باربيكة التابع لقضاء شربزور ومجمع قوشة في التابع لمحافظة أربيل، بسبب أعمال العنف التي عصفت بالبلد، ويضم المجمع حوالي ٤٠٠ أسرة إيرانية. وكان مدير دائرة الإحصاء في مديرية متابعة العنف ضد المرأة التابعة لوزارة الداخلية كردستان العراق الملازم هيمن عبد القادر قد قال في مؤتمر حول العنف الموجه ضد المرأة والذي عقده خلال شهر تشرين الثاني ٢٠٠٩ في السليمانية إن الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٠٩ سجلت ٦٤٤ حالة عنف ضد المرأة في محافظة السليمانية، مقارنة بـ ٦٠٢ حالة سجلت في الفترة نفسها من عام ٢٠٠٨ بزيادة ٤٢ حالة".

عرضت مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة وبالتعاون مع منظمة التنمية المدنية في السليمانية، مسرحية وفلماً وثائقياً تثقيفياً مناهضة العنف لطلبات وطلاب من اللاجئين الإيرانيين الذين كانت عوائلهم تعيش في بغداد قبل ٢٠٠٣، ضمن فعاليات أسبوع مناهضة العنف في الإقليم.

## فرض غرامات على صيادي الماعز البري خلال موسم التكاثر

### □ السومرية نيوز/ دهوك

دهوك المقدم جمال سعدو كركي في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن قيادة قوات حماية البيئة في دهوك قررت فرض غرامات مالية بقيمة ١٥ مليون دينار عراقي، بحق كل من يمارس الصيد، خلال موسم تكاثر الماعز البري، الذي يستمر نحو ثلاثة أشهر بدءاً من الشهر الجاري، مؤكداً أن "قواته ستكثف من دورياتها لمراقبة التجاوزين ومنعهم من الصيد". وأشار كركي إلى أن "الحروب والظروف غير الطبيعية،

التي تعرضت لها المنطقة أدت إلى انقراض العديد من أنواع الحيوانات البرية، وأثرت سلباً على تواجدها"، موضحاً أن "قواته اعتقلت أكثر من ٢٠٠ شخص خلال العام الحالي، بسبب تجاوزهم على البيئة".

وبحسب المصادر المطلعة فإن من بين الحيوانات البرية المهددة بالانقراض في إقليم كردستان العراق هي الماعز البري والغزال والسبد والنمور والقطط الجبلية وغيرها، فضلاً عن أصناف الطيور والأسماك

والتحرف غير الطبيعية،

## مؤسسة خيرية في الإقليم لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة

### □ السليمانية/ آكانيوز

أعلن المتحدث باسم اتحاد المستثمرين الكردستانيين، وصاحب شركة بريس، عن إنشاء مؤسسة خيرية لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة للمرة الأولى في إقليم كردستان، بمساعدة عدد من أصحاب رؤوس الأموال الكرد. وأوضح ملا ياسين في تصريح صحفي أدلى له بحضور مراسل وكالة كردستان للأخبار أن "اتحاد المستثمرين قرر إنشاء مؤسسات خاصة في محافظات الإقليم: أربيل والسليمانية ودهوك، بهدف تقديم المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة". مبيناً ان "المؤسسة ستبدأ أعمالها خلال الأيام القليلة المقبلة". وتابع قائلاً: إن "عدداً كبيراً من أصحاب رؤوس الأموال المعروفين في الإقليم قدموا المساعدات الممكنة بهدف إنشاء المنظمة، وتجرى في المرحلة الحالية

بمناسبة اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة، زيادة الرواتب المخصصة لهذه الشريحة من المجتمع، ويقوم سنوياً بإرسال ٣٠٠ مريض لتلقي العلاج خارج إقليم كردستان، ومن المؤمل ان تزداد أعداد هؤلاء المرضى، مبيناً أننا قررنا بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية منح سلف لذوي الاحتياجات الخاصة الذين يقررون الزواج، بمبلغ ١٠٠٠ - ١٥٠٠ دولار، بعد ان كان المبلغ ٥٠٠ دولار فقط".

يشار الى ان يوم أمس ٣ كانون الأول وافق اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تم بالمناسبة تنفيذ نشاطات شوريا بالتبرع بمبلغ مليون و ٨٠٠ ألف دولار أميركي للصناديق الخيرية في مطاردبي، إلا ان الشيء المؤسف ألا يعتاد الناس على التعامل ومساعدة مثل هذه المؤسسات بشفقة في العراق وإقليم كردستان". وأعلن ياسين عن ان "القطاع الخاص قرر

الخاصة من الطلبة الذين يرغبون في إكمال دراستهم وليس بإمكانهم تحمل نفقات وتكاليف الدراسة، والمرضى الذين يعانون الأمراض المزمنة ويحتاجون الى تلقي العلاج خارج البلاد، فضلاً عن المعونات الأخرى الممكن تقديمها لذوي الاحتياجات الخاصة".

من اللجوء الى الشركات لطبياً للمعونة". وأشار ياسين الى ان "المساعدات في هذه المؤسسة ستخصص لذوي الاحتياجات

كتابة المنهج الداخلي لها" مشيراً الى ان "إنشاء المؤسسة يهدف الى خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بالشكل الذي يعفيهم

من ذوي الاحتياجات الخاصة في إقليم كردستان، وبالتعاون مع منظمة التنمية المدنية التي أعدت هذا المشروع، بهدف تقديم المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة". مبيناً ان "المؤسسة ستبدأ أعمالها خلال الأيام القليلة المقبلة". وتابع قائلاً: إن "عدداً كبيراً من أصحاب رؤوس الأموال المعروفين في الإقليم قدموا المساعدات الممكنة بهدف إنشاء المنظمة، وتجرى في المرحلة الحالية